

محمد سيد حاج - المسلم مع ربه - #الرقائق #محمد_سيد_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله الذي خلق الكائنات. وتفضل علينا بجوده والرحمات هو الذي ارسل رسوله بالهدى والبيئات وعضده لمن انكر به بالمعجزات وعضده لمن انكره بالمعجزات انزلت التوراة والانجيل والزبور واتمها بالايات علام الخفيات - [00:00:00](#)

قاضي الحاجات لا يعزب عنه مثقال ذرة في الارض ولا في السماوات مجيب الدعوات خالق الاصباح ومبجد الظلمات والنظر الى وجهه الكريم نهاية الغايات خلق الارض والسماوات النجوم الزاهرات والكواكب النيرات - [00:00:26](#)

والافلاك الدائرات احمده سبحانه حمد الشاكرين والذاكرين واصلي واسلم على امام السادات وسيد الثقة وعلى اله البررة الثقات عباد الله تحدثنا في جمعتنا الماضية عن مقومات الشخصية المسلمة واول ما بدأنا به المقومات - [00:00:52](#)

علاقة المسلم بربه وعقيدته الصحيحة وعبادته الصافية التي لا تشوبها شائبة لله عز وجل خالصة وتحدثنا عن اهمية العقيدة في بناء الامم ونهبط الشعوب واحداث التغيير والاصلاح المنشود حيث ان المسلم - [00:01:23](#)

الذي يعرف ربه ويجله ويعظمه ويكبره في نفسه هو الذي يستقيم سلوكه وتنضبط الفاظه وتستقيم جوارحه على الطاعة وتحدثنا عن العقيدة وما يشوبها من بعض صور الممارسة التي تقدر في هذه العقيدة - [00:01:48](#)

من تقديس البشر وانواع الوسائط الشريكية وصرف بعض العبادات لله لغير الله وعبادة القبور والى غير ذلك مما يقدر في التوحيد ويشوه الحنيفية السمحاء وفي هذه الجمعة نتحدث عن الجمعة في الجمعة الثانية - [00:02:13](#)

في الخطبة الثانية عن مقومات الشخصية المسلمة وهي ايضا عن علاقة العبد بربه ولكن في الخطبة الاولى تحدثنا عن اخراج المعبودات الباطلة من قلب العبد وفي هذه الجمعة نتحدث عن - [00:02:37](#)

ادخال محبة الله في القلب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة المثقى لا انفصام لها. والله سميع عليم في هذه الخطبة سوف نتحدث عن صلة المسلم بربه وعلاقته بمولاه حبا - [00:03:02](#)

وتوكلا وتعلقا وذلا وانكسارا وتأليها وتمجيذا وذكرنا وشكرا وعبودية وتملقا وسؤالا ودعاء وانقيادا واذعانا وخشوعا وخضوعا لله جل وعلى التوحيد يقوم على اساسين ان تنكر وان تكفر بكل الالهة سوى الله ثم ان تعظم - [00:03:25](#)

وان تجل وان تحب وان تخضع وان تنقاد لله. فالركن الاول لا اله الا الله بكفر بجميع الالهة والمعبودات مهما كانت من حجر او شجر او بقر او قبر او او جن تكفر بها جميعا. فمن يكفر بالطاغوت لا اله الا الله تعظيمك واثباتك - [00:03:58](#)

انه مستحق للعبادة وحده جل وعلا. لذلك العقيدة اذا استقامت في نفس العبد واستقام التوحيد في قلب صاحبه تفجرت ينابيع الخير وظهر ذلك على ارض الواقع ان العقيدة الصحيحة والصلة السوية السليمة بالله ليست مجرد معارف وجدانية او - [00:04:28](#)

كلامية انما هي تفاعل حيوي بهذا الدين. هذا الدين يحتاج الى من ينزله. ولكن لا هذا الدين على ارض الواقع. ويمارسه ممارسة صحيحة الا من امتلأ قلبه بالايمان حبا لله جل وعلا - [00:04:57](#)

وكان قابلا لكل تضحية ان يضحي في سبيل الله ولو بنفسه وماله ولذاته وشهوته ونزواته وقبيلته وعشيرته وامواله ومحبوباته ومطلوباته به جميعا لانه عظم الله وعرفه العقيدة الصحيحة تقوم اولا - [00:05:17](#)

اذا اردت ان تأنس بالله وان تحب الله وان تكون قريبا من الله العقيدة الصحيحة تقوم على شهودك التفرد والوحدانية لله ان الكون كونه وان العباد عباد. وان الامر امره. وان كل شيء بيده. قال جل وعلا واليه يرجع - [00:05:46](#)

امر كله قال جل وعلا والله الامر من قبل ومن بعد وقال جل وعلا والله ملك السماوات والارض. وقال جل وعلا والله خزائن السماوات

والارض وقال جل وعلا وان من شيء الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم - [00:06:14](#)

هذه الايات العظيمة والدلائل الباهرة الجليلة تدل على ان امر كله ان الامر كله بيد الله فمتى شهد العبد كما قال ابن القيم في كتابه

الفوائد متى شهد العبد تفرد الله - [00:06:42](#)

والمنع والعطاء وان ناصيته وناصية جميع العباد بيده سبحانه وتعالى شهد العباد مقهورين مربوبين لم يشهدهم مالكين. ليس في هذا

الكون لاحد ملك محض ولا ملك كامل ولا ملك مطلق. قل اللهم ما لك الملك جئت تؤتي الملك. من تشاء وتنزع - [00:07:02](#)

الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير الامر كله بيد الله. قال فعند ذلك يعلم ان رجوعه

وضعه وفقره ضرورة لازمة ووصف لازم له. وعندئذ يستقيم توكله وتوحيده وايمانه قال - [00:07:34](#)

عليه السلام لقومه ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها هذا هو الذي اوجب له التوكل. اني توكلت على الله ربي وربكم. ما من دابة شهوده

ذلك هو الذي اوقع التوكل في نفسه - [00:08:04](#)

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم التوحيد والايمان يقوم على هذه الحقيقة الجلية التي لا تقبل المنازعة

ولكن اخي المسلم هل تستشعر وبكل صدق - [00:08:25](#)

في اثناء ممارستك لحياتك اليومية ان الملك والتفرد والامر والقهر والربوبية بالله جل وعلا هل استشعرت هذا في اثناء عملك

ووظيفتك وطلبك لرزقك وحياتك وحركتك اليومية المعاشية؟ هل تحققت من هذا الامر؟ توحيدا تعايشه؟ اسمع قول الباري جل وعلا

في - [00:08:46](#)

تنزيل يقرر هذه الحقيقة. يقول الله سبحانه وتعالى قل افرايتم ما تدعون من دون الله قل افرايتم ما تدعون من دون الله ويدخل فيها

الملائكة الكرام. والانبياء والرسل العظام ويدخل فيها الاولياء والعلماء. يدخل فيها الصالحون الى يوم الدين - [00:09:16](#)

قل افرايتم ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته؟ قل حسبي

الله لا اله الا هو عليه يتوكل المتوكلون قل حسبي الله اي كافيني هذا هو التوكل الحقيقي ان تعلم ان النفع - [00:09:44](#)

والضر والملك والتدبير والتصرف والمنأى والعطاء لله. ما يفتح الله للناس من رحمة فلا ممسك لها. وما يمسك فلا مرسل له من بعده.

وهو العزيز الحكيم. اين هذا في اذا كان اشرف الخلق - [00:10:11](#)

وابرك الرسل صلى الله عليه وسلم يعلنها داوية مجلجلة. قل لا املك لنفسي نصعا ولا ضرا. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير.

وما مسني سوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون. اعلنها داوية مجلجلة واضحة صريحة على التوحيد - [00:10:34](#)

وعلى العقيدة الصحيحة الامر كله عبادة وتوكل وزلا واذعانا واقبالا لله وعلا هذه حقيقة من الناحية النظرية مستقرة عند كثير من

المسلمين. ولكن لما تأتي المحكات العملية والممارسة الحياتية اليومية تهتز ثوابت التوحيد وتتضعع حقائق الايمان - [00:11:05](#)

وتتزعزع الثقة في الله عز وجل في نفوس كثير من الناس. وهم يرددون اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت وهو الحق البين

الجلي. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع - [00:11:36](#)

الجد منك الجد وهم يرددون هذا الكلام عقب كل صلاة ولكن اذا خرجوا من المسجد تعلقت قلوبهم بالوظائف وبالبشر وبالمسؤولين

وبالحاكمين وبالبشر وبسائر الناس. تعلقت قلوبهم واهتزت ثقتهم عندما يصاب الواحد بمرض يعجز الاطباء عن دواء عندئذ يتنازعه

الناس بالذهاب الى السحرة ويقولون له الارض - [00:11:56](#)

الحجر وتأکید الرائحة يفتح خشم البقرة. وانت ما ما ما فارقة معك حاجة. فاذا به يلتمس الدجل والشعوذة لطلب الشفاء وهو يردد

اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:12:26](#)

كنا قد طرحنا استبيان في الجمعة الماضية حول بعض قضايا التوحيد نريد من الناس كنا اجابة صادقة طرحنا اسئلة ثلاث السؤال

الاول الله قادر الله غني الله مغني اللهم عز - [00:12:44](#)

وغيرها من صفات الجلال دائما يجب استشعارها واصطحابها معنا في مواقف الحياة على سبيل المثال على سبيل المثال لو توقف

حدوث امر يهلك قطعة ارض او صفقة او قبول في جامعة او قبول في وظيفة - [00:13:08](#)

والامر توقف في النهاية على امضاء مسؤول وتوقيعه في تلك اللحظة هل ستذكر ان الامر بيده بيد الله وليس بيد هذا المسؤول هل تستشعر هذا حقيقة بمعنى ان تكون بما عند الله اوثق مما عند هذا الرجل من سلطة ونفوذ - [00:13:30](#)

الذين قالوا نعم يستشعرون ثلاثة وتسعين في المئة وهذا جيد نحرر فلسطين طوالي اذا كان في ثلاثة وتسعين في المئة واثقين ولمن تكون عندهم مشكلة زي دي يقدم الورث وفي قلبه ما بيستعطف - [00:13:55](#)

ولا تجيب واسطة ولا بالزعزع لو عليك الله انا عندي اولاد قتال وراعي عارف انه الامر بيد الله هم بهموا امضاء المسؤول ثلاثة وتسعين قالوا نحن دي عقيدتنا وبنعمل كده - [00:14:17](#)

انا مبسوط جدا مبسوط انه ثلاثة وتسعين في المئة من الناس اللي بيصلوا معاي الجمعة عقيدتهم عالية شديد في الله. والله انا في قمة السعادة سبعة في المئة قالوا الناس صادقين برضه - [00:14:35](#)

قالوا ما بنستشعر الكلام دا بنودي الورق ونوسق ونجيب وبنعمل السؤال البعد اذا اصابتمكم مصيبة او المد بك ضائقة واحتج للمساعدة علاج رسوم المدرسة بتاعة الاولاد ان زنقته بالتأكد لا حرج من اللجوء الى البشر - [00:14:49](#)

فيما يستطيعون الله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه. ما ممنوع طيب لكن لجوءك الى الله يكون سابقا للجوئك للناس؟ يعني اول حاجة بتركع وتسأل الله ييسر بعدين بتمشي للناس - [00:15:14](#)

ولا بتمشي للناس في الاول؟ سبعة وستين في المئة قالوا بنفسني لله في الاول وانا استغربته لانه اذا كان في ثلاثة وتسعين فوق دي عقيدته سبعة وتسعين المفروض حتى دي برضو يكونوا ثلاثة وتسعين - [00:15:29](#)

معناه في خلل في الاجابة يعني استشعر الامر كله بيد الله ثلاثة وتسعين بيلجأ الى الله اول سبعة وستين. ليه ما يموت ثمانية وتسعين؟ اذا قمت في زيارة لشخص مهم ودعيت الى مكتب وزير او مسئول - [00:15:46](#)

او رئيس ولا شك انك ستعد العدة تلبس احسن حاجة عندك. وتشوف شالاتك وكان ما عندك شال مش هتشال او تأجر شال. وتمشي تقابل المسؤولين. طيب وانت تقف بين يدي الله وتزور بيت الله في اليوم خمس مرات. وهو العلي العظيم ملك الملوك والارض جميعا قبضته. هل - [00:16:04](#)

وتتهيا لهذا المقام العظيم. كما تفعل مع ذلك الشخص اتنين وتلاتين في المئة قالوا نعم في كل صلاة كل صلاة في اتنين وتلاتين من الناس اللي بيصلوا معنا في كل صلاة. بيلبسوا لبسة كاملة. كأنهم ماشيين يقابلوا مسؤول مهم. اتنين وستين قالوا مرة مرة - [00:16:30](#)

اتنين وستين من فوق العقيدتهم عالية دين اتنين وستين منهم مرة مرة وفي الجامع وكده وخمسة في المئة قالوا الموضوع دا ذاته ولا فكرنا فيه ولا جا في بالننا. اذا - [00:16:51](#)

نحن لما نطرح هذه الاسئلة لا نريد ايها الاحبة ما تتمناه انت نريدك ان تحدثنا عن واقعه لتحصل معالجة لهذا الواقع العقيدة الصحيحة التي تجعلك تتعلق بالله ولا تتعلق بسواه - [00:17:09](#)

ودليل ذلك وبرهانه في ارض الواقع وفي ثانيا الممارسة اليومية وفي اتون مفردات الحياة دائما انت مستشعر ان الامر بيد الله واحد عمل حادس من اخواننا قال له يا اخي - [00:17:33](#)

اعفوا قال لي والله دار عفوا. لكن كذا اشوفه مؤمن ولا ما مؤمن ربنا قال فمن عفا واصلح ما قال مؤمن ولا ما مؤمن الله تعفى طوالي نشوفه مؤمن ولا ما مؤمن - [00:17:52](#)

العفو مربوط بالتأمين نعم قال له مؤمن تقول انا ما خلى لنا في الشركة لكن لو داير سقفة لله خالصة. لماذا لا تأمين بعدين اصلا مما تطلع من بيتك من منذ ان تخرج من بيتك شعارك بسم الله - [00:18:09](#)

توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله. جه اليوم كله بتكفيك اليوم كله بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة الا بالله انت تفتتح يومك اذا استيقظت - [00:18:28](#)

من النوم وفتحت عينك تفتح ذلك على ذكر الله وتقول ما اصبح بي من نعمة او باحد من خلقك فمك وحدك لا شريك لك بتفتح

عيونك بتفتح على الذكر وعلى الطاعة والعبادة - 00:18:46

لتستمر اليوم كله متعلقا متوكلا سائلا ربك جل وعلا احبتي الكرام ان قمة ان قمة التعلق بالله امسك به هل انت ممن يأنس بالله امسك به هل انت ممن يأنس بالله؟ اسمع - 00:19:10

الى هذا الكلام اللطيف الجميل الراقي للعلامة ابن القيم رحمه الله يقول انت تأنس بمن عنت له الوجوه وخشعت له الاصوات وسبحت له الارض والسموات وجميع الموجودات وخضعت له كل الكائنات - 00:19:36

لا تسكن الارواح الا بحبه ولا تطمئن القلوب الا بذكره ولا تزكو العقول الا بمعرفته ولا يدرك النجاح الا بتوفيقه ولا يدرك النجاح الا بتوفيقه ولا تحيا القلوب الا بنسيم لطفه وقربه. ولا يهتدي ضال الا بهدايته - 00:20:05

ولا يستقيم اود الا بتقويمه ولا يفهم احد الا بتفهيمه ولا يتخلص من مكروه الا برحمته ولا يتخلص من مكروه الا برحمته ولا يحفظ شيء الا بكلاءته ولا يقع امر الا باذنه - 00:20:36

ولا يفتح امر الا باسمه. ولا يتم امر الا بحمده ولا تنالوا السعادة الا بطاعته. ولا حياة الا بذكره ومعرفته ومحبهه ولا طابت الجنة الا بسماع خطابه ورؤيته وسع كل شيء رحمة وعلما واوسع كل مخلوق فضلا وبراً - 00:21:05

هو الله جل وعلا اله الحق ورب العالمين اله الاولين والآخرين من خبات لعظمته الرقاب وذلت لسلطانه الجبى وكسرت الجبابرة والاكابر والملوك من رغبت الانوف على عتبة عبوديته من سلمت القلوب - 00:21:40

بعظمته وكماله وجلاله وجماله هل عرفت الله هل عرفت الله هل انت ممن يأنس بالله ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:22:12

اذا اردت ان تأنس بربك واسعد بشريعته وتفكر في ملكوته واشكر لنعمه وتلذذ بسماع كلامه وذكره هل انت ممن يأنس بالله عز وجل حقيقة هل انت ممن يتقلب في رياض نعيم الطاعة والعبادة والذكر - 00:22:38

المحبة لله جل وعلا اين قلبك في السراء وفي الضراء وفي الرخاء وفي الشدة وفي الكرب وفي الفتن وفي المحن وعند ورود الشبهات وعند الشهوات اين قلبك هل هو مع الله - 00:23:06

تسلما له جل وعلا سبحانه ما قدرناك حق قدرك وما عظمتك كما ينبغي سبحانه اين امسك بالله جل وعلا هل انت ممن يأنس بالله والانس يحتاج كما قال ابن القيم الى صدق محبة والى دوام ذكر والى احسان عمل - 00:23:31

انت ممن تستشعر عند عيادة المريض ان الملائكة تسبح وتستغفر لك هل عندما تصل الرحم تستشعر ان الله يصلك بوصولك الرحم عندما تتصدق على مسكين هل تستشعر ان الله سيتصدق عليك لانك عنده مسكين - 00:24:02

ام كيف تمارس العبادات ام كيف تردد الازكار ام كيف تقيم الطاعات ابقلب شاري وبذكر وبذهن مسوس انها وقفة بان تكون مسلما حقا بمعاملتك لربك معاملة صحيحة ربك لا تخدعه - 00:24:26

لن تخدعوا ولن تغشوه ولن تمكر به لانه يعلم السر والنجوى عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الذي لا تخفى عليه خافية اذا اردت ان تعامل ربك فعامله بقلب صادق. سئل ابو سليمان الداراني - 00:24:53

رحمه الله ما هو اكثر شيء يقرب العبد من الله سؤال لكن ما في في الاستبانة هل ورد في ذهنك وفي خاطرك هذا السؤال اكثر شيء يقربك الى الله شنو - 00:25:18

فبكى ابو فبكى ابو سليمان قال او مثلي يسأل هذا السؤال ثم اجاب قال ان يطلع على قلبك فيراك انت وانت لا تريد من الدنيا والاخرة غيره اكثر شي بخليك تكون قريب من ربنا - 00:25:39

انه وقت ربنا يطلع على قلبك وهو يطلع عليك في كل حال الا يرى في قلبك لا في الدنيا ولا الاخرة غيره الله يقدرنا الله يقدرنا والله يغنينا من الناس - 00:26:03

ومن ذل اللجوء الى الخلق ومن مهانة التعلق بالعبيد ربنا ينجينا ان يطلع على قلبك فيرى انه ليس في قلبك فيرى انك لا تريد لا في الدنيا والاخرة غيره يا سلام - 00:26:24

القرب من الله ده عظيم واذا فرغت من الدنيا والتكاليف والاعباء والهموم والمشاكل والزوجة والولد والعيال والخلق والناس والحسد اذا فرغت فانصب والى ربك فارغب ترغب اليه بقلبك واخلو بينك وبين ربك - [00:26:53](#)

وحاول يتونس مع الله حاول تونس معه واحكي لهم مشاكلك وانت بركت عود ان تنزل حوائجك به عود اللجوء اليه في كل صغيرة وكبيرة. عود نفسك الاستخارة في كل خطوة من خطوات حياتك - [00:27:19](#)

عزيزا وتمت يوم ان تموت كريما اسأل الله جل وعلا ان يوفقنا لما يحبه ويرضى وان يأخذ بنواصينا الخاطئة الكاذبة الى البر والتقوى. اقول ما تسمعون واستغفر الله العظيم لي ولكم من كل - [00:27:40](#)

فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه الخطبة الثانية سوف اتحدث فيها عن بعض نماذج الذين عاشوا الانثى مع الله عز وجل - [00:28:00](#)

وهي نماذج كثيرة تجد يونس في بطن الحوت في قاع بحار لجية مظلمة وقد اطبق عليه الحوت وقد سكن في بطن الحوت لجأ الى الله واستأنس به مرددا لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين - [00:28:26](#)

فاستجبنا له ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين لما استقر الحوت بيونس وبذي النون في قاع البحر ايقن بالهلاك وسلم بالموت واية من الدنيا والحياة فاسمعه الله تسبيح الحصى لله في قاع البحر - [00:28:58](#)

سمع يونس الحصى في قاع البحر تسبح الله وتمجده فلجأ الى الله وسأل اليه ففرج عنه اما امام المستأنسين وسيد امام المستأنسين وسيد العارفين وقائد العابدين ودرتهم وجوهرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:29:30](#)

كان لا يجد متعة الا في مناجاة ربه وسؤال مولاه وخلاصة ما في دنياه حبيب لي من دنياكم الطيب والنساء. وجعلت قرعة عيني في الصلاة كان يناجي ربه في جوف الليل الطويل - [00:30:03](#)

حتى تتورم قدماه وحتى تتفطر اقدامه الطاهرة الشريفة المباركة وهو يناجي ربه ولا يمل ما وقف موقفا من مواقف الدعاء الا ورفع يده يطيل الدعاء والسؤال والوقوف والذل والمسكنة وكان - [00:30:25](#)

انه يتلذذ بسؤال ربه وبدعاء مولاه انه ذل العبودية انه ذل وحلاوة العبادة حتى مولاه خادمه خدام اسمه سفينة سفينة سفينة ذهب من موالي النبي عليه الصلاة والسلام وسمي سفينة - [00:30:48](#)

لانه كان في غزوة مع النبي عليه الصلاة والسلام ولما جاءوا الى واد فاذا بالواد يسيل ماء وقفوا وقف الصحابة وعندهم امتعة وجعل سفينة يقول ضعوا علي اقواسكم وامتعتمكم يحملها فوق ظهره - [00:31:17](#)

ويجاوز بها الوادي فقال له النبي انت سفينة ففينا هذا روى غير واحد من اهل العلم عنه من كراماته وليست هي كرامة لسفينة. انما هي معجزة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. والسبب انه ذهب - [00:31:39](#)

لقتال الروم فظل الطريق فاسره الروم ووجد فرصة وسانحة ففر من الروم فلما افر وجد في الطريق اسدا ولم يك يحمل سلاحا فقال للاسد يا ابا الحارث ابو الحارس بنية الاسد - [00:32:04](#)

الاسد برضه بيكنوه يقول لو كنية ابو الحارس الاسد بالمناسبة. القرد ما عندكم اياه الاسد العندي لانه اسد يا ابا الحارث انا سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان من امري كيس وكيسا. قبضوني وعملوا لي وعملوا لي وعملوا لي. فجاء الاسد - [00:32:31](#)

ويهز ذيله ويمشي معه. وكلما سمع الاسد بصوت جرى واهوى نحو الصوت فاخافهم ورجع الى سفينة حتى ابلغه جيش المسلمين ورجع الاسد والله في ناس ايمان قاطع ايمان قاطع ما فيه زعزعة - [00:33:01](#)

وما فيه شك ولا يؤسفني اقول للناس للاسف الشديد بعض من ينتمي الى الاسلام اسلم واسرة يتجرأ في بعض المواقف على سب الدين وسب الدين كفر وردة عن الاسلام جملة وتفصيلا - [00:33:26](#)

من سب الدين كفر واراد خذوها وانقلوها عني واحفظوها مني وانقلوها للناس من سب دين شخص مسلم كفر واراد وهذا اصلا ساقط ولكني اعجب لردة فعل الذين حوله وبرودهم عندما يسب دين الله - [00:33:51](#)

الناس بتكون واقفين بيسكت وسكت زول بيتكلم ما فيه زوج بيدافع عن الدين ما في الزول بيمسك الزول ما في كل زول انتهى سب الدين ده انتهى لكن انا مستغرب في الناس اللي سمعوا - [00:34:16](#)

تسمع زول يسيب لي زول الدين قدام عينك. وتسمعه بامانك. وتدقر راسك وتمشي لو سب ابوك ولا قبيلتك بترضى بتمشي بتخليه وتمشي بل اسوأ من ذلك واحد يقول ليهم خليكم مشاهدين يا اخوانا - [00:34:35](#)

يمشي يفتح بلاغ ما تدخلنا في مشاكل. دي الجيرانا وبعدين نحنا ندر على المشاكل لانه بيعرفه. بيقول لا بيزعل مني وربنا ما خايفه يغضب منك ويسخط عليك وعليه سابقين ما فاقوا ليش - [00:34:54](#)

قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا. قد كفرتم بعد ايمانكم. فبالتالي في ناس ايمان قاطع وفينا حكى الامام عبدالله بن المبارك رحمه الله تعالى قال جذب اهل مكة - [00:35:11](#)

مرة وكنت فيها قال وخرج الناس الى الصلاة يستسقون ولم يستجب لهم ناس طلوعوا وقالوا يا الله بغيثنا لجأوا الى الله ربما ما استجاب لواحد قال ابن المبارك فرأيت عبدا اسودا غلاما - [00:35:36](#)

مريضا نحيلًا يمقت بعود على الارض لا يكاد يقوم وهو لا يراني رفع رأسه الى السماء قال ان عبادك يا رب قد استسقوا اقسمت عليك الا سقيته قال ابن المبارك فسقينا. اجتمع السحاب والغيث. صلوا امبارح. هو قال حتى طوال نزلت المطرة - [00:36:00](#)

قال ابن المبارك فتبعت الرجل فدخل دار سيده قال فاتيت صاحب الدار وهو يعرفني. فقلت له اريد عبدا من عبيدك لاشتريه فقال له هم اربعة عشر مملوكا فاي واحد منهم تريد - [00:36:29](#)

واتاني بهم جميعا فما رأيته بينهم. قلت لا اسود وكذا وصفته قال هذا مريض بالداخل ائتوا به يا شيخ عبد الله المبارك شيخ مشهور لو اردته بغير ثمن دفعته لك. شيلوا مجانا. قال لا والله الا ان ادفع ثمنه. فدفعت ثمنه - [00:36:51](#)

ثم اخذ العبد المملوك يمشي معه فقال له العبد المريض الضعيف يا شيخ ماذا تريد بعبد مملوك مريض مثلي طالما سمعت من دعائك البارحة قال فأتى الى حائط جدار وقال اللهم كشفت سري فاقبضني اليك قال فخر ميتا - [00:37:12](#)

قال لي الله وقد كشفتني ما تخليني ثاني والله ده في زمننا يفتح بيت ويجيبوا الناس بالصف للفاتحة في السودان الناس يجيبوا من الصف للفاتحة. تخش تخش ويديك فاتحة. وفاتحته كيف؟ كده. يلا امشي بقول لك - [00:37:40](#)

دي فاتحة دي؟ والله اكلمك. يا اخي الفاتحة داير الله صف يا اخي ارفع يدك للملك الواحد الاحد الفرد الصمد. ارفع يدك لله يا اخي قاليهم وكنت لا اريد ان اكون عبدا الا لك. في الحقيقة ما يقدر زول يعرفني. وما يقدر زول يستغلي. في حوائجه لك - [00:37:56](#)

يا اخي والله الانس بالله من اعظم واجمل ما يكون قصة رواها الامام ان لا نكائي في كتابه القيم كرامات الاولياء صفحة خمسة وثلاثين عشان لمن انزل من الخطبة زولق - [00:38:17](#)

لانه قصة غريبة شوية. رواها الامام اللانكائي الذي كتب اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة في كتابه كرامات الاولياء في الصفحة الخامسة والثلاثين بعد المثنتين عن ابي معاوية الاسود وكان اعمى - [00:38:40](#)

لا يرى جيش ابو معاوية الاسود لا يرى لكن يأتي بالمصحف فيفضحه فيرى فيقرأ ما شاء. فاذا طوى المصحف عمي تخيل عميان اي مصحف تجيبه ليفتحه يشوفه ويقرا من المصحف زي ما حصل حاجة. يوم ولسه المصحف دا عيونه بتقف الباب شوف ثاني - [00:39:01](#)

شنو؟ بس عينه مع المصحف هل تعلم ان قانون صاحب الرواية كان اصما ولكن اذا جيء بالقرآن سمع وكأنه ما به صمم. يفتح المصحف يشوف يقتله ويرجع ثاني عميان عميان اليوم كله والسنة كلها والعمر كله. بسمع المصحف ما بيعمل - [00:39:27](#)

والله لكن يا اخي ربنا بيكرمه ده وافضل الكرامة ان يكرمك الله بالسير في الطريق الصحيح وافضل الكرامة ان يرضى ان يرتضيك الله عبدا له اسأل الله جل وعلا - [00:39:49](#)

ان يحبب الينا الايمان وان يزينه في قلوبنا وان يكره الينا الكفر والفسوق والعصيان وان يجعلنا من الراشدين اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وبصفاتك العلى وبعلمك الغيب وبقدرتك على الخلق - [00:40:07](#)

انك انت الله لا اله الا انت قيوم السماوات والارضين. اللهم لجأنا اليك ورفعنا اكفنا اليك ونصبنا وجوهنا بين يديك. اللهم فلا تردنا

خائبين. اللهم اعط كل سائل منا سؤله - [00:40:28](#)

اللهم صب لنا الخير صبا ولا تجعل عيشنا ابدا كدا. اللهم يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيمهما. اللهم ارحمنا رحمة تغنيننا بها عن رحمة من سواك اللهم ارحمنا رحمة تغنيننا بها عن رحمة من سواك. اللهم انا نسألك من فضلك

ومن - [00:40:48](#)

فانهما لا يملكهما الا انت. اللهم دبرنا فانا لا نحسن التدبير. اللهم دبرنا فانا نحسن التدبير. اللهم دبرنا فانا لا نحسن التدبير. اللهم تقبل

منا انك انت السميع العليم. وتب علينا يا مولانا - [00:41:12](#)

انك انت التواب الرحيم. اللهم اغث بلادنا بغيث طيب مدرار نافع غير ضار. واغث قلوبنا باليقين والايمان. اللهم اغث قلوبنا باليقين

والايمان. اللهم اغث قلوبنا باليقين والايمان. وصلى اللهم وسلم - [00:41:32](#)

وبارك وانعم على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:41:52](#)